

ما حكم السواك للصائم؟

عبدالله الغنيمان

ما حكم السواك للصائم؟ هل هو يجوز او لا يجوز وهل هو مستحب او مكروه نعم قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا شريف وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن عامر بن ربيعة عن ابي - [00:00:01](#) قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاق وهو صائم زاد مسدد ما لا اعد ولا احصي حديث فيه عاصم ابن عبيد الله ضعيف ولكن الاحاديث الكثيرة جاءت لاستحباب السواك - [00:00:24](#) وان السواك مستحب مطلقا وقد جاء قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء لامرته وجاء ان ما كان يبدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#) عندما يقوم او يدخل البيت السواك جاء هذا من حديث عائشة في احاديث كثيرة مطلقة والصوم يدخل في هذا الاطلاق والعلماء اختلفوا على قولين في هذا منهم من استحباب السواك للصائم مطلقا - [00:01:13](#) ومنهم من كره السواك والاستحباب سواء كان السواك رطبا او يابس. ما عندهم فرق ومنهم من قال اذا كان قبل الزوال فهو جائز له اما بعد الزوال فلا يجوز. اي فيكره - [00:01:40](#) وكذلك اذا كان العود المستاك به رطبا لانه قد يخرج منه شيء من الماء الرطوبة واستدلوا هؤلاء استدلال القائلون بالكراهة الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ولخوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:02:06](#) الخلوف وهو الرائحة التي تتصاعد من المعدة وتكون في الفم عندما تخلو المعدة وهذه تكون مستكرهة عند الناس ولكن لما كان ذلك من اثر الطاعة والعبادة لله جل وعلا صار طيبا - [00:02:35](#) نزل دم الشهيد فانه يكون لونه يوم القيامة لون الدم وريحه ريح المسك فهذا مثلته فهذا الحديث لا يدل في الواقع لا يدل على كراهة السواك للصائم ووجه استدلالهم به قالوا - [00:02:59](#) ان السواك يزيل هذا الخلق هذه الرائحة هذه رائحة محبوبة المطلوبة شرعا التي هي عند الله اطيب من ريح المسك يقول يزيلها وهذا لا ينبغي ولكن الواقع ما هو المقصود الرائحة الكريهة - [00:03:20](#) المقصود اثر العبادة اثر الطاعة وليس هذا دليل على كراهية السواك ستبقى الاحاديث التي فيها استحباب السواك على ظاهرها ومطلقة وهذا هو الصواب ان السواك مستحب للصائم وسواء كان السواك بعود رطب او بعود يابس - [00:03:44](#) وفي جميع النهار قبل الزوال وبعده - [00:04:10](#)